نشر الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة
(الاهمية والمعوقات)

د. نورالدين بوالشرش
جامعة عنابة

الملخص :
لنشر الابحاث في المجلات العلمية المحكمة اهمية قصوى ،على اعتبار أن هذه الدراسات تعالج مختلف الظواهر باختلاف أنواعها في المجتمع . لكن الواقع يؤشر الى وجود صعوبات ومعوقات تحول دون نشر الباحثين لدراساتهم في المجلات العلمية ، ما يستوجب اعادة النظر في بعض الاطر التي تتحكم في عملية النشر بهدف تدليل تلك العقبات

مقدمة:

يساهم النشر في تحسين قدرات الباحثين العلمية، وتوثيق الصلات العلمية بينهم ، والتعرف على نقاط القوة والضعف ببحوثهم، ونظرا لأن تقييم البحوث العلمية تتم أساسا عن طريق النشر العلمي، فإنه أصبح أمر ضروريا، وضع المعايير والقواعد الخاصة التي تسمح بنشر البحوث بالمجلات العلمية المحكمة .

فالنشر العلمي يساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية المجتمع في مختلف المجالات وايجاد حلول علمية للمشكلات والقضايا التي يعيشها الافراد في المجتمع.

أولا : ماهية البحث العلمي

تعتبر الجامعات البيئة العلمية المناسبة والصالحة لأعداد البحوث ، فهي امتداد لمراحل علمية سابقة تخرج منها الباحثون الأذكياء والموهوبون والتي تؤهلهم مكانتهم العلمية وقدراتهم الذهنية لالتحاق بالدراسات التخصصية في الجامعات ، ومن ثم إعداد البحوث العلمية ، وعلى اعتبار ان خريجي الجامعات هو الصفوة المختارة من رجال العلم الذي تقع على كواهلهم مسؤولية النهوض بالمستوى الفكري ، المجتمعات والارتقاء بالفكر العلمي ومن ثم تجديد العلوم والمعارف والاكتشافات الجديدة ن ولعل النشاطات العلمية للجماعات في مجال البحث يرتبط إلى حد كبير بإنشاء جامعة برلين سنة 1908 كمؤسسة كرست نشاطاتها للبحوث العلمية (1)

ليس البحث العلمي مجرد قراءة كتاب او تحرير مؤلف في موضوع من الموضوعات ، او نقل المعلومات من أحد المؤلفات او المراجع ، ثم عرضها والاشارة المصدر الذي نقل منه ن إذ ان هذا العمل لا يزيد في شيء عن مجرد نقل هذه المعلومات كما لا يعني البحث أيضا جمع الوقائع ورصد الملاحظات بشكل عشوائي تم تسجيلها وإنما البحث هو نشاط علمي منظم وطريقة في التفكير وأسلوب للنظر للواقع يسعى غلى كشف الحقائق اعتمادا على المناهج الموضوعية محققة من أجل معرفة الارتباط بين الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة (2) .

لقد عرف البحث العلمي على أنه المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجه البشرية باستعمال إجراءات وطرق منظمة متقنة سعيا وراء الحصول على المعرفة.(3) .

كما عرف البحث العلمي على أنه طلك النشاط العلمي يتقدم به الباحث لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة معنوية أو مادية أو فحص موضوع معين واستقصاء من اجل إضافة أمور جديدة للمعرفة الإنسانية (4) .

بناء على ما سبق يمكن تعريف البحث العلمي بأنه: بحث واستقصاء علمي منظم وموضوعي يقوم على أساس قاعدة بيانات لبحث مشكلة معينة أو تتبع ظاهرة ما، ودلك بهدف الوصول إلى إجابات وحلول للمشكلات موضوع البحث أو تشخيص أو تمحيص للظاهرة المبحوثة .وغاية البحث العلمي تحقيق هدفين رئيسيين فأما الأول فهو حل المشكلات المثارة حاليا في كافة جنبات المجتمع حسب مناحي التخصص مجال البحث ،وأما الأخر فهو المساهمة في تراكم المعرفة في مجال البحث.(5) .

ثانيا : أهمية البحث العلمي

يهدف العلم إلى البحث عن حقائق الأشياء ، ويقصد هنا بالبحث السعي للإجابة على التساؤلات وحل المشكلات ، ومن هنا نجد أن البحث العلمي يمثل الوسيلة المستخدمة للوصول إلى حقائق الأشياء ومعرفة الصلات والعلاقات التي تربط بينها .(6) .

ويتيح البحث العلمي للباحثين التوصل إلى إجابات لتساؤلاتهم وإلى تفسير للظواهر التي يقومون بدراستها بطريقة علمية منظمة و بأسلوب منهجي بعيد عن الظن او التخمين ، حيث يعتمد البحث العلمي على المعلومات والحقائق المتوافرة لاكتشاف الظواهر وتفسيرها والتنبؤ بها بما يمكن أن يحدث في المستقبل ومن ثم الاستعداد له والتعامل الفعال معه (7) .

إن البحث العلمي يعتمد على أهداف واضحة هي التنبؤ والفهم والتحكم بغية تحقيق المعرفة العلمية ، وبعد التنبؤ بحدوث امر ما ، وما يتصل به من امور خطوة أساسية في سبيل أحراز المعرفة العلمية ومدخلا طبيعيا للفهم والتحكم . ويشتمل الفهم كهدف من اهداف البحث العلمي على معرفة الأسباب والتواصل المؤثرة في حدوث الظاهرة ، وعلى معرفة تكوينها الداخلي وعلاقتها وتأثيرها في الظواهر الأخرى ، اما التحكم فإنه يعني مدى القدرة على تغيير الظاهرة عن طريق توجيه العوامل المؤثرة فيها (8) .

وتقوم رسالة الجامعات في العصر الحالي بدور ذو أهمية في حياة الأمم والمجتمعات على اختلاف مستويات تطورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، فلم تعد مقتصرة على الأهداف التقليدية من حيث البحث عن المعرفة والقيام بالتدريس فحسب ، بل امتدت الرسالة لتشمل كل نواحي الحياة العلمية والتقنية والتكنولوجية الأمر الذي جعل من أهم واجبات الجامعات المعاصرة هو ان تتفاعل مع المجتمع بشكل إيجابي لبحث حاجاته وتوفير متطلباته ، وإن من ضمن أهم متطلبات المجتمع هو الوصول إلى مستويات عالية في الابتكار والتقدم التقني والتكنولوجي والوعي الاجتماعي ، ولا يتم ذلك ، في الواقع ، إلا بتفعيل رسالة الجامعات في تنشيط حركة البحث العلمي ، وفتح قنوات التعاون والتنسيق والاتصال بين الجامعات وقطاعات التنمية المختلفة.(9) .

ففي الجزائر بالرغم من هذا التوسع الكمي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين المتخصص ،إلا أن وضعه يظل متواضعا مقارنة بانجازات دول أخرى حتى في العالم النامي في وقت تبرز فيه ثقافة عالمية

جديدة تتعامل في إطار البلدان المنتجة للمعرفة مع العلوم والتكنولوجيا بوصفها سلعا للتبادل التجاري في أسواق البلدان المتخلفة على أسس غير متكافئة وخضوعها لعدد ضئيل من المؤسسات الكبيرة. (10) .

وفي ظل إكراهات الوضع تؤشر العديد من الإحصاءات لوضع متخلف و بائس للبحث العلمي. فالجزائر في السنوات العشر الأخيرة لم تخصص إلا ما قدره 0,27 ٪ من ناتجها الإجمالي للبحوث العلمية، بينما تجاوزت هذه النسبة أكثر من 3 ٪ في البلدان المتقدمة ، و هكذا لم تتجاوز حصة الفرد الجزائري من الإنفاق على البحث و التطوير واحد دولار و نصف الدولار في العام ، أما بالنسبة لعدد العاملين في مجالات العلم المتقدمة ، فنجد أن نسبة من يعمل في التخصصات الدقيقة من العلم ضئيلة جدا. (11) .

فعلى سبيل المثال لا تتجاوز نسبة توزيع العلماء المشتغلين بالبحوث و العلوم التطبيقية 0.5 ٪ للجزائر ، مقابل 36.6 ٪ للأوروبيين، كما نجد أن التقدم و التطور مرتبطان ارتباطا وثيقا بعدد العاملين في البحوث والتطوير ، ففي حين نرى أن عدد الباحثين لكل مليون من السكان يصل إلى 3391 في الولايات المتحدة و3082 في اليابان و 308 في اليونان. وبالنسبة لعملية الترويج للبحث العلمي – على قلتها – فتواجه صعوبات و عقبات أساسية بسبب ضعف الروابط بين مؤسسات البحث و التطوير و قطاعات المجتمع الإنتاجية و قصور ملحوظ في ممارسة النشاطات الابتكارية.(12) .

ثالثا : أنواع البحث العلمي

يمكن تقسيم البحوث حسب طبيعتها والهدف منها إلى ما يلي (13) :

أ- بحوث أساسية أو نظرية : وهي تلك البحوث الأكاديمية ، المرتبطة بالحوث السابقة ، والأدبيات ذات الطابع التراكمي ، تهدف إلى التوصل إلى الحقائق والقوانين العلمية للوصول إلى التعميمات.

ب- البحوث التطبيقية : وهي تلك البحوث التي تعني بتطبيق المعرفة العلمية ووضعها في قالب تجريدي ملموس واستغلالها لخدمة الانسان وحل مختلف مشكلاته

بالإضافة غلى الأنواع السابقة ، يمكن تقسيم انواع البحوث العلمية حسب المنهج المتبع كالتالي :

1- البحوث التجريبية : يقصد بها اخضاع متغيرات بحث ما للتجريب ، او بتعبير آخر احداث تغيير معتمد في الواقع او الظاهرة موضوع الدراسة ، ومن ثم ملاحظة مجمل آثار هذا التغيير .

2- البحوث التاريخية :

لا يقوم البحث التاريخي على دراسة الظاهر الماضية ، سواء تلك التي مر عليها وقت طويل أو قصير وجمع بيانات حولها وتقييمها تقييم موضوعي بهدف الاستفادة منها في تفسير الأحداث الراهنة وكذا التنبؤ بالمستقبل .

3- البحوث الوصفية : هو ذلك النوع من الدراسيات الذي يرتكز على الوصف الدقيق والمفصل للظاهرة موضوع الدراسة من أجل الحصول على نتائج علمية موضوعية ودقيقة .

رابعا: أهمية نشر الأبحاث العلمية في المجلات العلمية المحكمة:

و بما أن النشر العلمي يقوم بالأساس على أهداف تنمية المجتمع ، حيث يقوم فيه الباحث العلمي بنشر كل ما توصل له من نتائج علمية بغرض الاستفادة العلمية و الأكاديمية و التطبيقية ، فمن الممكن إيجاز بعض النقاط التي توضح أهمية عملية نشر الأبحاث العلمية(14)

1- تطوير العلوم و تحريك عجلة البحث العلمي دائما للأمام ، فكلما ازداد نشر البحوث العلمية باستمرار ، كلما أصبح هنالك المزيد من الباحثين الراغبين في نشر المزيد أيضا ، و تلك بالطبع سمة جيدة قد يتسم بها المجتمع الذى يشجع باحثيه و طلابه على النشر المستمر لبحوثهم العلمية.

2- الاطلاع الدائم على مدى رصانة البحث العلمي ، و مدى ارتباطه و تكامله مع الدراسات السابقة في نفس المجال الذى تم فيه النشر العلمي ، و تلك أيضا من أهم الأهداف التي يحققها النشر العلمي للباحث العلمي و كذلك طالب الدراسات العليا.

3- يعمل نشر البحوث العلمية باستمرار ، على نشر الوعي العلمي بين أفراد المجتمع ، و نشر الوعي بضرورة مواكبة أحدث التطورات العلمية في كل المجالات ، مما يؤدى بنهاية المطاف لمجتمع منفتح على كل ما هو جديد ، و مستعد لكل الأزمات و المشاكل ، و لديه دائما التقدير الحق للباحث العلمي و ما يقدمه للمجتمع.

4- تكملة الأبحاث العلمية السابقة بشكل مواكب للعصر الحديث ، و إضافة البحوث العلمية الأكثر تطورا ، مما ينتج عنه تاريخا متكاملا للعلم و البحوث العلمية ، يمكن من خلاله الإطلاع على تدرج المعرفة العلمية بشكل مفصل للطلاب و الدراسين في ذلك المجال.

5- تعتبر عملية نشر الأبحاث العلمية مفيدة لكل من الباحث العلمي و طالب الدراسات العليا ، و ذلك من ناحية توثيق حقوق ملكية الأفكار الخاصة بهم ، حيث يؤرخ كل بحث علمي و كل خطوة علمية باسم صاحبه ، و هذا يعود بالفائدة الكبرى على الباحث و الطالب فيما بعد في مسيرته العلمية و الأكاديمية ، و تعتبر مدعاة للفخر و حافزا للمزيد من النجاح و التقدم.

6- في عالم الأبحاث العلمية ، يعتبر نشر البحث العلمي الجديد بمثابة اكتشاف علمي جديد ، و ربما قد يؤدى الأمر لاكتشاف و تفرع بعض العلوم الجديدة من هذا البحث العلمي ، و تلك من أهم الفوائد التى قد يقدمها نشر الأبحاث العلمية للعالم بالتأكيد ، الذى مازال في حاجة لعلوم مختلفة يوما بعد يوم.

7- يعتبر نشر الأبحاث العلمية بشكل مستمر ، هو جزء لا يتجزأ من العمل الجامعي ، و إحدى أهم السمات التي يجب أن تتسم بها الجامعات الجيدة ، حيث يعتبر نشر العلم من صلب رسالة الجامعات عموما ، و هكذا تتحدد مكانة الجامعة العريقة ، و تحفر اسمها بشكل عميق في عالم العلم و البحوث العلمية.

8- يعود نشر الأبحاث العلمية باستمرار بالفائدة العلمية على الباحث العلمي و كذلك طالب الدراسات العليا ، وذلك من ناحية إتقان التخصص الذى يقوم الباحث بنشر البحث به ، حيث من خلال إعداد البحث للنشر ، و إعادة كتابته بطريقة تجعله يمكن قراءته من العديد من الفئات في المجتمع ، يمكن للباحث أن يتعمق أكثر في أفكاره ، و أن يستخلص جوا عاما عن أهمية بحثه العلمي للناس ، مما يزيد ارتباطه به ، و يجعله يرغب في المزيد من التطور في نشر الأبحاث العلمية

9- يمكن للباحث العلمي عن طريق نشر الأبحاث العلمية المميزة ، أن يصل لأعلى درجات الاتصال المجتمعي بأهمية بحثه ، بل إنه قد يصل لخارج مجتمعه ، حين تمتد الفائدة من أبحاثه العلمية للمجتمعات الأخرى ، و قد يكون بحثه العلمي المنشور، هو بذرة تعاون رائعة بينه و بين باحثين آخرين من أماكن و مجتمعات أخرى ، وهو الأمر الذى قد يكون نقطة تحول عظمى في حياة الباحث العلمي.

10- وكذلك يعتبر نشر الأبحاث العلمية جزء من العمل البحثي الاكاديمي ، أي أنه جزء أساسي في المسيرة البحثية ، وليست رفاهية أو خطوة زائدة ، فلن يكون هنالك بحث علمي مكتمل مالم يتم نشره و تطبيق نتائجه على الجمهور، وتلك الخطوة يجب أن تتم في كل الأبحاث العلمية سواء للباحث العلمي او لطالب الدراسات العليا.

خامسا: مشكلات النشر والحلول المقترحة(15):

❖ **مشكلات وتحديات النشر في البحوث العلمية:** هناك جملة من المشكلات والصعوبات التي تواجه الباحثين بصفة عامة في نشر منتوجهم الفكري وأبرز هذه المشاكل:

1- صعوبات ناتجة عن التطبيقات التكنولوجية: حيث يعاني العديد من الباحثين صعوبات مهمة ذات علاقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تعكس سلم على إنجازهم لبحثوهم العلمية ونشرها من أهمها الآتية:

أ- الأمية التكنولوجية: حيث يعني الكثير من الباحثين العرب مسألة لأمية التكنولوجية، وعدم قدرتهم على استخدام الحاسوب والانترنت بفعالية، وذلك لعدم امتلاك بعضهم للمهارات اللازمة في هذا المجال، لذلك يعتمد هؤلاء على زملاء لهم للقيام باستخراج المعلومات المطلوبة أو على أمناء المكتبات.

ب- مقاومة التغيير: إذ يزال بعض الباحثين العرب المفضلون الطريقة التقليدية في البحث عن المعلومات المطلوبة مبررين ذلك بعد حاجاتهم إلى المصدر الالكتروني لتوافر هذه المعلومات في المصادر المطبوعة، مما يحرمهم من معلومات حديثة مهمة في المجال.

ج- ضعف معرفة الباحثين بقواعد البيانات المتاحة: يحتاج الباحثون في الوقت الحاضر إلى قواعد البيانات الأساسية وحديثة تمكنهم من متابعة ما يستجد من معلومات ومعارف متخصصة، وجدير بالذكر أن هناك الآلاف من قواعد البيانات في العالم والدول العربية، إلا أن غالبية الباحثين العرب لا يعرفون عن هذه القواعد، ولا بطرق اختيارها، أو باستراتيجيات البحث فيها، أو بمحتوياتها ، مما يجعل مسألة انجاز بحوثهم بالمستوى المطلوب أمر مشكوك فيه.

2- الرقابة على الإنتاج الفكري: يلاحظ على قوانين المطبوعات في بعض الدول، أنها تفرض قيودا على التداول والنشر لا تتناسب مع العصر الذي نعيشه الآن في ظل العولمة وتكنولوجيا الاعلام والاتصال وانتشار الفضائيات.

3- الاعتماد على العلاقات الشخصية والجهود الفردية في نشر البحث العلمي: يتسابق الناشرين خاصة منهم العرب للوصول لمختلف الهيئات العربية الحكومية منها والخاصة، بغرض توزيع منشوراتهم البحثية، من خلال العلاقات الشخصية، وعلى رغم أن هذه الطريقة تعود بمكاسب كبيرة على الناشرين، إلا أنها لا تحقق مبدأ تكافؤ

الفرص بينهم، فسوف يتمخض عن هذه الطريقة خسارة بعض الناشرين الذين لم يتمكنوا من الوصول على هذه الأماكن.

4- صعوبات لغوية: إن كثيرا مما ينشر في الوقت الحاضر في الحقول الموضوعية المتخصصة، وبخاصة العلمية منها هو باللغة الإنجليزية وبلغات أجنبية أخرى، لذا تقتصر الفائدة منه على الباحثين العرب الذين يتقنون هذه اللغات، مما ينعكس سلبا على هؤلاء الذيم لا يتقنون سوى اللغة العربية في إنجاز بحوثهم واكتمال معلوماتها.

5- عدم توافر معايير ثابتة ومعترف بها لكتابة البحوث العلمية: إذ لم يتم الاتفاق في البلدان العربية لحد الآن على أنماط الاستشهاد المرجعي، وكيفية اقتباس المعلومات وطرق توثيقها.

وأيضا من الصعوبات والمشاكل التي يوجهها الباحث في نشر أبحاثه نذكر:

- طول المدة الزمنية لتقييم البحوث: إذ يستغرق تقييم كثير من البحوث أحيانا أكثر من سنة واحدة أو سنتين.
- عدم موضوعية بعض المحكومين وضعف قوانين الرقابة والمحاسبة.
- تغطية المجلة العلمية الواحدة لعدة ميادين.
- ضعف خبرة القائمين على بعض المجالات العلمية.
- تعاني معظم الجامعات العربية من بيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية فضلا عن وجود فجوة بينها وبين مشاركاتها في المجتمع لعدم وجود جهاز يمكنه نشر البحوث الجامعية والتعريف بها في المجتمع لتحقيق أقصى استفادة منها.
- وجود بعض الممارسات السياسية التي تؤثر على المؤسسات الأكاديمية والنشر العلمي، منها تدخل السلطة في الأمور الأكاديمية مما يتناقض مع الحرية الأكاديمية وإمكانية التعبير عن الاختلاف حتى مع ممثلي السلطة السياسية، فنجد تهميشا للكوادر البحثية التي لا تتفق وسياسية السلطة، ونشر أبحاث غير صالحة للنشر بدافع المحسوبيات، فضلا عن ضعف المخصصات المالية للبحث العلمي – وخاصة في العالم العربي – مما يؤثر سلبا على أنشطة البحث العلمي المختلفة وتطويرها، وكذلك على مؤسسات البحث العلمي.
- عدم وجود معايير موحدة بين الجامعات لإخراج الأعمال العلمية، فكل جامعة تنفرد بوضع بعض المعايير التي تختلف عن غيرها من الجامعات.

❖ **الأطر المعالجة لمشكلات النشر في ميدان الأبحاث العلمية:** رغم جملة المشاكل التي تواجه النشر العلمي في ميدان البحوث العلمية، إلا أن هناك جملة من الحلول التي يمكن ان تساهم في دفع النشر رغم التحديات الموجودة ومن هذه الحلول نذكر ما يلي:

- العمل على زيادة الجامعات من خلال البحث عن طرق أخرى لتمويل الجامعات وأجهزتها بما يساهم في البحث العلمي، منها: إتاحة الفرصة لمساهمة القطاع الخاص.
- دعم دور النشر الجامعية والنظر إلى عملية النشر الجامعي على أنه نشاط رئيسي من أنشطة الجامعات مما يضفي على الجامعة سمعة طيبة في الوسط الأكاديمي.

– العمل على الاستقلال المالي والإداري لمطابع الجامعات، وزيادة الموازنة المالية المعتمدة للجامعات والبحث العلمي.

– دعوة جهات النشر بالجامعات إلى الالتزام بالموصفات القياسية بما يضمن ظهور هذه الأوعية في قالب متميز.

– ضرورة التحرر من النظم والإجراءات البيروقراطية الحكومية مما يعطي دقة قوية لهاده المؤسسات للعمل وإنتاج أفضل.

– دعوة جهات النشر بالجامعات إلى عقد دورات وبرامج تدريبية مستمرة لرد العاملين بها بأحدث المستجدات والتقنيات في مجال النشر

– ضرورة قيام المطابع الجامعية باستثمار إمكانات التكنولوجيا الحديثة في مجال النشر الجامعية وخاصة النشر الالكتروني، ودعم كل أنواع النشر الورقي والالكتروني من خلال اتاحة أوعية المعلومات التي تصدرها في صورة ورقية والكترونية في الوقت نفسه.

–تحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام النشر الالكتروني وتدوير قدرتهم على النشر عبر شبكة الانترنت مما يساهم في تنمية أدائهم العلمي والأكاديمي، بالتغلب على المشاكل التي تنجم عن الكتاب الجامعي المطبوع، واطراء المحتوى الرقمي العربي على شبكة الانترنت.

– استخدام الوسائل الحديثة في الإعلان عن إصدارات المطابع الجامعية، والاهتمام بقضية التوزيع، وفتح أسواق جديدة لتصريف هذه المطبوعات.

– تشجيع أعضاء هيئة التدريس على نشر مؤلفاتهم بمطابع الجامعة عن طريق توفير المزايا المادية والمعنوية.

– الدعوة إلى انشاء جمعية أو اتحاد للمطابع الجامعية في الوطن العربي، وعلى مستوى كل دولة من الدول، على غرار الجمعيات والاتحاديات الموجودة في العالم العربي، تكون الجمعية مسؤولة عن التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية للنشر العلمي في الجامعات العربية.

–وضع خطة واستراتيجية للبحث والاتصال العلمي، على أن تتعاون فيها كل الأجهزة الجامعية ذات العلاقة مثل المطابع، والمكتبات الجامعية، ومراكز الحاسوب...الخ.

– العمل على وضع تشريعات عربية لحماية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالأوعية الالكترونية، نظرا لأن التشريعات الخاصة بحقوق التأليف التقليدية لا تغطي كل الجوانب المتعلقة بالتعاون مع المعلومات والأوعية الالكترونية.

– اطلاق موقع الكتروني يتضمن جميع المؤلفات (خاصة الكتب المترجمة) الصادرة في كافة الدول العربية، وذلك حفاظا على الحقوق الأدبية والمادية للجهات المعنية، ومنعا للتضارب، وتكرار الترجمات في دول عربية مختلفة.

– تشجيع حركة التأليف والترجمة بإعفاء المؤلفين والمترجمين من جميع أنواع الضرائب، واعداد حوافز لهم، وتخصيص جوائز سنوية مناسبة لها.

خاتمة:

البحث العلمي ألية فعالة من أليات تنمية المجتمعات وتطورها ولا يتسنى دلك الا عن طريق نشر تلك الابحاث والدراسات في مجلات معترف بها ،حيث تتبع كل مجلة قواعد وضوابط خاصة بها تصب في خانة اضفاء الشفافية والعلمية والموضوعية . فالعراقيل التي تعوق الباحثين في نشر أبحاثهم يمكن التغلب عليها من خلال وضع ضوابط عامة نحفظ حقوق الباحث والمجلة على حد سواء. خاصة مع التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا وتوظيف هذه الاخيرة من اجل تحسين جودة النشر العلمي.

الهوامش:

1- رفيقة يخلف ، نادية فرحات : **اخلاقيات البحث العلمي** ، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية ، العدد 3 ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، 2018 ، ص ص104-116 .

2 - المرجع السابق ، ص ص104-116 .

3- دلال القاضي ،محمود البياتي : **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS**،الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن ،2008 ،ص25.

4- محمد عبد العال النعيمي : **تصميم وتحليل التجارب في البحث العلمي** ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع نعمان ،الأردن ،2010،ص3.

5- محمد سامي راضي : **منهج البحث العلمي في المجال الإداري (كيفية إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه** ،دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية ، مصر ،2015،ص ص50-51

6- احمد عبد الله اللحلح ، مصطفي محمود أبو بكر : **البحث العلمي -تعريفه -خطواته ، مناهجه -المفاهيم الاحصائية**، الدار الجامعية ، 2001-2002،ص32.

7- المرجع السابق ،ص32.

8- حسن شحاته : **البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق** ،ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر ، 2001 ، ص60.

9- موسى لحرش: **ملاحظات حول البحث العلمي الجامعي في الجزائر**، دفاتر المخبر،العدد2، جامعة بسكرة ، سبتمبر2006، ص149.

10- علي سموك: **اشكالية انتاج المعرفة في المجتمع الجزائري ومحددات الفجوة الاستراتيجية في التنمية البشرية، - من أجل مقاربة سوسيو إقتصادية**- دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ،العدد 2 ، جامعة بسكرة ،سبتمبر،2006 ص 166

11- المرجع السابق، ص 166

12- المرجع السابق، ص 166 ، ص 166

13-كريمة فنطازي ، سارة مرحباوي : **التصورات الاجتماعية لجودة البحث العلمي الجامعي من وجهة نظر كلية الدراسات العليا** ، مجلة التكامل ، العدد4 ، مخبر تحليل العمل والدراسات الارغونومية ، جامعة باجي مختار ، عنابة ،ديسمبر 2018،ص ص19-43.

14-) أكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير، **أهمية نشر الأبحاث العلمية للباحث العلمي**

تاريخ التصفح 18-10-2019 https://wefaak.com

15- نورالدين حفيظي، راوية تبينة: **النشر بين الأهمية العلمية والصعوبات الواقعية ،ملتقى تثمين ادبيات البحث العلمي**، مركز جيل البحث العلمي ،ديسمبر 2015،ص ص153-167